شرح كتاب الأربعون النووية محاضرة 9 الشيخ عثمان الخميس

عثمان الخميس

نفسي تحن الى الحبيب محمد. وقلبها مبحبه فله الفدا يا لوعة الايام شوقي شاهد في حبه والشوق اصدق شاهدا ورث الاولى نبراسه من بعده. والارث نور العلم زاد وقودا العلم نور قد تجلى فاخرا والجهل كهل في الظلام تسرمدا - 00:00:01

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين الحمد لله ولي الصالحين والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين نبينا وامامنا وحبيبنا وقرة عيننا محمد بن عبد الله اما بعد - 00:00:42

فحياكم الله وبياكم في الدرس الثاني عشر في الحديث الثاني عشر من احاديث اه الاربعين النووية وما اضافه اليها الحافظ ابن رجب رحمه الله تبارك وتعالى علماء المسلمين اجمعين ورحمنا واياكم - 00:01:02

الحديث الثاني عشر حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه - 00:01:24

هذا الحديث اخرجه الترمذي في جامعه وقال احمد ابن حنبل ويحيى ابن معين وجماعة من اهل العلم الصواب فيه انه مرسل ولكن له شواهد كثيرة قريبة من لفظه والحديث حسنه النووي - 00:01:41

وهذا الحديث هو ثاني حديث في الاربعين النووية مما تكلم فيها اهل العلم هذا الحديث وحديث ازهد في الدنيا يحبك الله وازهد فيما عند الناس يحبك الناس ايضا فيه كلام لا يثبت - 00:02:00

وهذا ايضا لا يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم على الصحيح انه مرسل الصحيح ان هذا الحديث مرسل لا يثبت عن النبي صلى الله عليه واله وسلم ولكن كما قلت له شواهد وحسنه كثير من اهل العلم منهم الامام النووي - 00:02:17

وعلى كل حال نمر عليه ونذكر ما فيه من الاحكام الحديث حديث ابي هريرة ينبه على قضية معينة وهو ان الانسان يترك ما لا يعنيه وقد قال اهل العلم ان - 00:02:33

هناك اربعة احاديث تجمع الادب كله اربعة احاديث تجمع الادب كله. او اهم اهم احاديث في الادب. كما قال ابن ابي زيد المالكي حديث من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا - 00:02:52

او ليصمت وحديث من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه الذي هو حديثنا الان وحديث وصية النبي للرجل في قوله له لا تغضب واحاديث ابي هريرة ايضا المؤمن يحب لاخيه ما يحب - 00:03:10

لنفسه هذه الاحاديث الاربعة تجمع مكارم الاخلاق والاداب التي جاءت بها هذه الشريعة السمحاء من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه طبعا بالنسبة لابي هريرة تم التعريف به في اكثر من حديث نعم مر بنا - 00:03:24

من حسن الاستسلام تركه ما لا يعنيه. يعنيه ان يهمه ما لا يعنيه اي لا يهمه تركه ما لا يعنيه اي تركه ما لا يهمه. ان يترك الانسان الامور التي لا تهمه. يعني تحصيلها وعدم - 00:03:42

تحصيلها سواء معرفتها وعدم معرفتها سواء فيقول اذا دعها ولا تهتم لها. واحرص على غيرها من الامور وترك ما لا يعنيه يشمل المحرمات. اي ما لا يعنيك من المحرمات وتشمل المكروهات - 00:04:00

وتشمل المتشابهات بل وتشمل فضول المباحات كل ما لا يعنيك اتركه واحرص على ما يعنيك. احرص على ما يعنيك حتى تفوز عند الله تبارك وتعالى اكثر ما يراد بترك ما لا يعني في هذا الحديث كما نص اهل العلم هو حفظ اللسان - 00:04:22

عن لغو الكلام ان يحفظ الانسان لسانه ولذلك قال النبي لمعاذ ابن جبل ثكلتك امك يا معاذ وهل يكب الناس على مناخرهم بالنار يوم

القيامة الا حصائد السنتهم فالقصد ان هذا اللسان هو الذي يوقع الانسان اكثر من غيره في الوقوع فيما لا يعنيه - 00:04:45
فهذا اهم شيء في هذه المسألة. قال عمر بن عبد العزيز من عد كلامه من عمله قل كلامه الا فيما يعنيه من عد كلامه من عمله اي الذي يحاسب عليه لم يتكلم الا فيما يعنيه - 00:05:10
وقال رجل للاحنف ابن قيس يوما بم سد قومك المعروف ان الاحنث الاحنف ابن قيس آآ مختلف في صحبته هل هو صحابي او تابعي؟ والاشهر والعلم عند الله تبارك وتعالى انه من التابعين - 00:05:28
يحلف ابن قيس الاشهر انه من التابعين لحم ابن قيس ذكروا عنه انه كان فيه عرج وكان صغير الحجم لكنه كان سيد قومه يعني شكله لا يوحي بانه سيد قومه ولكن واقعه - 00:05:48
هو سيد قومه سيد من سادات بني تميم دخل يوما على معاوية رضي الله عنه فتكلم معه بكلام شديد ثم خرج فقال رجل لمعاوية كيف يجرؤ يكلمك بهذه الطريقة الا تعاقبه - 00:06:11
فقال له معاوية ويحك اما تدري من هذا قال هذا احنف ابن قيس لو غضب لغضب معه مائة الف من بني تميم لا يسألونه لماذا غضبت لانه سيد من ساداتهم وقد عرف بالحلم. عرف بالحلم. وان كان لما سئل قيل له انت احلم الناس. قال احلم الناس معاوية - 00:06:30
فانه يقدر ولا اقدر يعني ذاك الحليب الذي يقدر اذا اراد شيئا نفذه اما انا لا اقدر يعني اذا حلمت قد احلم عن ضعف طيب فالقصد ان رجلا اتى الاحنف ابن قيس - 00:06:52
قال له بما سدت قومك شو اللي خلاك تصير سيدا لقومك قال بترك ما لا يعنيني كما انك لم تترك ما لا يعنيك قرصها يعني انا الحين لو قلت لشخص مثلا قريب من هذا الكلام يمكن يشهر فيني - 00:07:11
لما في السابق احيانا بعض الكلام الشديد هذا قد يكون احيانا نافعا يعني ليس على كل حال ان البعض يرى ان الكلام الشديد قد يضر وينفر احيانا ترى مربي يربي احيانا على كل حال قال له بم سدت قومك؟ قال بترك ما لا يعنيني كما انك - 00:07:33
لم تترك ما لا يعنيك ماذا يعنيك يعني بما ست قومي يعني ماذا تريد ان تصل اليه؟ هكذا يقول احمد ابن قيس لهذا الرجل كان احد الصحابة يتهلل في مرضه مرض الموت. ووجهه مستبشر سبحان الله. فقالوا له لماذا؟ يتهلل وجهك في مثل هذا - 00:07:54
الوقت الذي لا يتهلل عادة فيه وجه الانسان. قال ما من عمل اوثق عندي من خصلتين. كنت لا اتكلم فيما لا يعنيني وكان قلبي سليما للمسلمين هذا يبين لنا منزلة آآ ترك ما لا يعنيه - 00:08:14
منزلة ترك ما لا يعني ولو ترك كل انسان ما لا يعنيه لم يقع حسد ولا وقعت خصومة بين الناس تصور انت الحاسد ماذا يريد ينظر الى حال اخيه ماذا عنده وماذا حصل وماذا كذا ما لم يترك ما لا يعنيه - 00:08:33
طيب والخصومات التي تقع بين الناس كثير منها بسبب ان الانسان لا يترك ما لا يعنيه فلو ترك كل واحد منا ما لا يعنيه لخفت كثير من الخصومات التي تقع بين الناس ولم يقع حسد ولم يقع غل ولم يقع مشاجرات آآ - 00:08:52
الناس ولكن الله المستعان هذه يعني هي النفس. نسأل الله تبارك وتعالى ان يطهر نفوسنا جميعا معنى قولنا ترك ما لا يعني الانسان يترك ما لا يعنيه يعني هل لا يتدخل في شؤون الناس؟ هل كل شؤون الناس لا تعنينا - 00:09:11
او قد تعنينا احيانا قسم اهل العلم التدخل في شؤون الناس الى اقسام التدخل في شؤون الاخرين ليس دائما من باب ترك ما لا يعني ولكنها على تفصيل ات اولا قد يكون التدخل - 00:09:30
واجبا ولا يقال عنه ترك ما لا يعنيه مثل تغيير المنكر تغيير المنكر بل لو لم يتدخل لكان اثما وهو يستطيع ذلك. بل يلزم من هذا والعياذ بالله ان يقال ان الانبياء - 00:09:47
اتدخل فيما لا يعنيهم لان اكبر منكر على وجه الارض ما هو؟ الشرك. والانبياء جاءوا لتغيير هذا الشرك ودعوة الناس الى التوحيد ونبذ الاصنام ودعاء غير الله تبارك قال فهل يقال والعياذ بالله ان الانبياء تدخلوا فيما لا يعنيهم؟ ابدا - 00:10:03
فالتدخل احيانا في شؤون الاخرين قد يكون واجبا اذا كان في اصلاح عقائدهم وانكار المنكرات. قد يكون مستحبا قد يكون التدخل فيما لا يعني مستحبا. كمن يتدخل لتصحيح اخطاء الاخرين - 00:10:20

سواء في طريقة كلامهم او في طريقة تعاملهم تناصحه تريد له الخير نعم تدخلت انت ولكن اردت له الخير هذا التدخل مستحب ولا يقال عنه ان التدخل فيما لا يعنيه لانه فيه منفعة لاخيك - 00:10:39

هذا التدخل فيه منفعة لاخيك فيكون التدخل مستحبا التدخل في شؤون الغير قد يكون يعني مثل فضول الكلام. مثل فضول الكلام اسمك ذكرني مشاري مشاري الان مشاري الان لما اجي اقول له مشاري تخرجت - 00:10:55

يا ليت تزوجت قال ايه عندك عيال؟ يعني هذه الاسئلة لا تعنيني طيب لكن سؤالي له من المباحات اريد ان اطمن على احواله او ان نشغل الوقت بكلام مباح فهذا تدخل في شؤونه - 00:11:17

يعني ممكن ممكن احصل لي واحد مو مشاري عمر مثلا اقول له عمر تزوجت مو شغلك صحيح يقولون مو شغلك يعني وجاوب قوي صراحة لا تسويها طيب فيقول لي مو شغلك مثلا او كذا هو فعلا مو شغلي - 00:11:34

فانا لما سألته يعني سألته من باب تطيب قلبه يعني من المباحات هذه لكن قد يأتيني جواب يعني صعب جدا طيب فهنا التدخل هذا مباح. هذا التدخل مباح ولكن لو تركه الانسان احيانا خاصة اذا - 00:11:56

طاح له بواحد مثل عمر يعني لا اتركه لا تسأله. زين؟ وانت تجرب الناس تشوف اللي يعسر واللي سهل واللي كذا تشوف من اللي ممكن ان تسأله ام لا؟ هناك احيانا قد يكون مكروها تدخل في شؤون الاخرين قد يكون مكروها. كأن تسأل انسانا اسئلة هو يعني توقعه في - 00:12:14

حرج توقعه في الحرج وهذا ايضا تدخل فيما لا يعنيه مثل انسان مثلا انا اعرف رجلا صديقا لي ما تزوج وهو كبير في السن فسألته مرة قلت اه لماذا لا تتزوج كذا؟ قال والله عندي ظروف وهذا وما احب احد يسألني بهالامور - 00:12:34

ما احب احد يسألني طيب خير ان شاء الله بعد شهر شهر ليش ما تزوج جيت ما سألته عنتر بس اقول لكم لو فرضا طيب لو فرظت يجوز سألته قلت له ليش ما تتزوج - 00:12:54

اوقعته في الحرج هو ما يريد ان يسأل عن هذا الجانب ولا يحب ان يتكلم في هذا فسؤالي له اوقعه في الحرج وضايقه فهذا التدخل مكروه. لانه لا ينبغي للمسلم ان يوقع اخاه المسلم في الحرج والظيق وآآ آآ الاذى - 00:13:07

ذلك من الامور. قد يكون التدخل محرما. مثل التجسس على الاخرين التجسس على الاخرين هذا من باب التدخل في شؤونهم وهو شيء محرم. لان الله تبارك وتعالى قال ولا تجسسوا - 00:13:27

والنبي صلى الله عليه وسلم قال لا تجسسوا ولا تحسسوا الانسان لا يجوز له ان يتجسس على الاخرين. فهنا التدخل يصير محرما. اذا انطبقت التدخل في شؤون الاخرين ايش الاحكام التكليفية الخمسة اما واجب واما مستحب واما مباح واما مكروه واما ان يكون محرما. نعم - 00:13:44

من فوائد الحديث الفائدة الاولى على الانسان ان يشتغل بنفسه وما يصلحها ويترك شؤون الناس. هذا هو الاصل الانسان دائما يهتم بنفسه اصلح نفسك التفت الى نفسك اذا انتهيت من نفسك واصلحتها واتممت كل شيء ورضيت عنها الرضا التام بعد ذلك انظر في - 00:14:06

حال الاخرين لكن ابتداء يترك الانسان نفسه ويبدأ ان يتدخل بشؤون الاخرين فهذا من الخطأ من كمال اسلام المسلم ترك ما لا يعنيه. من الاقوال والافعال من تكمال كمال الاسلام الانسان يترك ما لا يعنيه سواء كان من اقواله او وان كنا قلنا ايش؟ الاصل في هذا الحديث هو ايش - 00:14:32

الاقوال لان هذي اكثر ما توقع الناس في التدخل في شؤون الاخرين هذا الحديث فيه تربية على علو الهمة علو الهمة لان السؤال الاخرين والتدخل في شؤونهم هذا يدل على ان الانسان يهتم بالاخرين - 00:14:57

والانسان لما تعلو همته ما يكون عنده وقت للاخرين ما اقصد التدخل لاصلاح الاخرين لا تقصد التدخل فيما لا يعني كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. لان قلنا التدخل في شؤون الاخرين قد يكون يعني. بل قد يكون - 00:15:15

واجبا او مستحبا لكن نحن نتكلم عن التدخل الذي كرهه النبي ونهى عنه النبي صلى الله عليه واله وسلم في علول الهمة لان الانسان

يبدأ يهتم بايش؟ بالظرورات والواجبات والمستحبات وما ينبغي عليه ان يحرص عليه وما شابه ذلك من - 00:15:29
الأمور يربي في الانسان الحرص على ما فيه فائدة يعني اي شيء فيه فائدة لك تحرص عليه. واي شيء ليس فيه فائدة لك تتركه. لانه ليس فقط المسألة يعني ترك ما لا يعنيه - 00:15:49
قد قد لا يحصل الانسان اثما لكن احيانا قد يحصل اثما والعياذ بالله فاذا كان كذلك يجعل الانسان هذا يعني مسلكا له في حياته كلها. انه دائما يحرص على ما فيه منفعة - 00:16:07
ما ليس فيه منفعة لان النبي صلى الله عليه وسلم لما قال من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه لا يعني ابدا النبي صلى الله عليه وسلم انه فقط في الكلام في حياتك كلها تستفيد من هذه القضية. اي شيء لك فيه فائدة احرص عليها اي شيء ليس فيك فيه فائدة اتركه. كيف - 00:16:24
اذا كان هذا الشيء ليس فقط ليس فيه فائدة بل قد يكون فيه ايش اثم قد يقع عليك اثم من هذا كما قلنا في التدخل او ترك ما لا يعني في الاشياء المحرمة كالتجسس على الاخرين او الوقوع في المكروه كايذاء الاخرين - 00:16:42
ذلك من الامور سؤالان قال هذا الحديث السؤال الاول هل تحب ان يتدخل الناس في شؤونك ولماذا؟ علم علل هل تحب ان يتدخل الناس في شؤونك ولماذا؟ اي لماذا تحب لماذا؟ لا تحب اذا كنت تحب لماذا؟ تقول والله انا احب ان يتدخل - 00:16:58
الناس يشلون ان هذا يدل على اهتمامهم وعنايتهم وحرصهم على اشياء قد اكون استحي ان اذكرها فاذكرها لهم قد يكون الانسان وقد يكون العكس يقول لا احب ان يتدخل في شؤوني الا من اذنت له او الا من طلبت منه. ذلك لكن لا احب ان يتدخل احد المهم عبر - 00:17:26
عبر انت باسلوبك عن حياتك الشخصية. هل تحب ان يتدخل الناس في شؤونك ولماذا؟ سواء كنت تحب او لا تحب. لان ليس الكل ترى ما يحب في ناس يحب انه يكون آآ مدار آآ اهتمام الاخرين ترى - 00:17:46
صحيح وليس عيبا هذا يحب لا تسألوني انا بل بل بعض الناس قد يعني يظهر للناس تدخلوا يعني يعطيهم يعني اذن غير مباشرة تدخلوا في حياته تكفون وهكذا بالامور. طيب - 00:18:03
السؤال الثاني متى يكون التدخل في شؤون الاخرين واجبا انتبهوا التدخل في شؤون الاخرين قلنا قد يكون واجب ذكرنا ايش؟ التدخل في شؤون الاخرين على اقسام خمسة اضرب لنا امثلة او آآ يعني - 00:18:19
متى يكون هذا التدخل واجبا؟ نعم. بهذا نكون اتمنى الحديث الثاني عشر من الاحاديث اه الاربعين النووية. نعم الحديث الثالث عشر حديث انس ابن مالك ابي حمزة رضي الله عنه وارضاه. خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يؤمن احدكم حتى يحب - 00:18:37
اخيه ما يحب لنفسه اخرجه البخاري ومسلم لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه انس بن مالك من هو؟ هو انس ابن مالك ابن النظر آآ وهو من بني النجار - 00:19:04
من الخزرج من اخوال النبي صلى الله عليه وسلم. النبي اخواله بني النجار ولا لا؟ اخوال النبي من النجار. ليس من امي اخوال جده اقوال جدي لان النبي صلى الله عليه وسلم هو محمد بن عبدالله بن عبد المطلب بن هاشم - 00:19:25
هاشم تزوج من بني النجار هاشم تزوج امرأة من بني النجار وانجبت له عبدالمطلب فاخوال عبد المطلب بنو نجار ولذلك النبي لما جاء الى المدينة ذهب الى اخواله يبي ينجح عند ابي ايوب الانصاري وابو ايوب الانصاري من بني النجار - 00:19:40
انس بن مالك من بين النجار من الخزرج آآ وهو انصاري اه خدم النبي صلى الله عليه وسلم اول ما قدم الى المدينة جاءت به امه الى النبي صلى الله عليه وسلم قالت ابني انس يخدمك - 00:19:57
وكان لانس من العمر عشر سنوات لما اتت به الى النبي صلى الله عليه وسلم وظل يخدم النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنوات كاملة يعني طوال بقاء النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة كان انس خادما للنبي - 00:20:14
في صلوات ربي وسلامه عليه وهذا يدلنا على ان النبي توفي ولانس كم من العمر عشرون سنة نعم كان له من العمر عشرون سنة لما

توفي النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:20:30
دعا له النبي صلى الله عليه وسلم سألته ام انس ان يدعو لانس فدعا له ان يبارك الله له في ماله وولده وان يدخله الجنة يقول انس فحصلت اثنتين وانتظروا الثالثة - 00:20:43
يعني بارك الله له في المال ما يدخل تجارة ولا الا ويربح وبارك الله في له في الولد وقيل انه كان يعد اولاده واحفاده قد تجاوزوا المئة يعد اولاده واحفاده وقد تجاوزوا المئة - 00:20:59
وذكر ان انسا رضي الله توفي سنة ثلاث وتسعين من الهجرة وله من العمر ثلاث ومئة سنة ثلاث سنوات ومئة سنة عمر انس وفي كامل قوته رضي الله عنه وارضاه وهو اخر الصحابة وفاة في البصرة - 00:21:18
اخر الصحابة وفاة في البصرة انس بن مالك رضي الله عنه وارضاه وهو من السبعة المكثرين عن النبي صلى الله عليه واله وسلم لعلكم نسيتم المكثرين هن المكثرون سبعة عن النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة من الانصار واربعة من المهاجرين من يذكرهم بسرعة هكذا - 00:21:36
يرفع يده من يذكر السبع المكثرين؟ نعم المهاجرون ابو هريرة المهاجرون ابو هريرة؟ وعائشة وعبد الله بن عمر مهاجرون لاي سعد تذكرتها سمعتها طيب وابن عباس طيب والانصار من الثلاثة من الانصار - 00:21:58
نعم جابر ابن عبد الله ابو سعيد الخدري وانس ابن وانس اكثرهم انس اكثر الانصار انس تجاوز الالفين والذين تجاوزوا الالفين اربعة من الصحابة وهم انس وابن عمر وعائشة وابو هريرة - 00:22:38
قال اكثر الرواة عن النبي صلى الله عليه وسلم مطلقا يعني انس هو الرابع في الرواية عن النبي صلى الله عليه وسلم. بعد عائشة وابن عمر وابي هريرة رضي الله عنهم اجمعين - 00:22:56
نعم جاء في معنى هذا الحديث قول لا يؤمن احد حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه جاء في معناه لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده والناس اجمعين - 00:23:08
عين حتى قال عمر للنبي صلى الله عليه وسلم والله يا رسول الله انت احب الي من والدي وولدي والناس اجمعين الا نفسي قال لا يا عمر حتى من نفسك. قال فوالله لانت احب الي من نفسي؟ قال الان يا عمر - 00:23:19
الشاهد من هذا قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده ووالده والناس اجمعين ان يحب النبي صلى الله عليه وسلم. وقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يؤمن من لا يأمن جاره - 00:23:35
بوائقهم. طيب قوله لا يؤمن. لا يؤمن. وهنا قال ايش؟ ايضا لا يؤمن احدهم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه. هنا قال لا يؤمن وهنا قال لا يؤمن هل نفي الايمان هنا - 00:23:49
يدل على الكفر؟ يعني هل يكون كافرا؟ من لا يحب لاخيه ما يحب لنفسه؟ قال اهل العلم نفي الايمان لا يعني الكفر بل هو كقوله لا صلاة بحضرة طعام لا صلاة بحضرة طعام. ولا وهو يدافعه الاخبثان - 00:24:01
لو ان انسانا صلى وظع العشاء ثم سمع الاقامة للصلاة فقام يريد الصلاة نقول له من السنة ان تتعشى وتؤخر الصلاة بعد العشاء هذه السنة ان لم يتعمد ذلك يعني ما تعمد ان يضع ما قال متى يأذن؟ قالوا يؤذن الساعة مثلا السابعة - 00:24:20
قال متى يقيم؟ قالوا سبع وعشر. قال حطوا العشاء سبع وعشر هذا تعمد لكن انسان لم يتعمد ذلك. دعي الى طعام تأخروا في اه تقديم العشاء قدموه ادان العشاء. ما تعمده هذا الامر - 00:24:44
طيب من السنة ان يتعشى ولا يتعشى لقمتين وبسرعة بسرعة لا يشبع ياكل ويشبع كما يأكل عادة فاذا انتهى من عشائه ثم ادرك الصلاة طيب انتهى من عشائه لم يدرك الصلاة لا بأس - 00:24:58
يصلي جماعة في مكانه والحمد لله فالقصد انه النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا صلاة بحضرة طعام يعني الطعام مقدم الطعام مقدم طيب لو ان انسانا ما جلس وضع الطعام سمع الاذان قام قالوا له من السنة ان تأكل الطعام. قال اسف انا احب اصلي في جماعة في المسجد - 00:25:18

وماني حريص على عشاكم اصلا وراحوا صلى في المسجد نقول له خالفت السنة لكن صلاته صحيحة النبي نفاه قال لا صلاة بحضرة الطعام احسنت قال لا صلاة كاملة لا صلاة كاملة كان الاكمل - 00:25:40

ان يقدم ايش؟ الطعام وكذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم ولا وهو يدافعه الاخبثان مدافعة الاخبثين اللي هم البول والغائط على قسمين القسم الاول ان يكون حصرا يسيرا نقول له الافضل ان لا تصلي وانما تقضي حاجتك ثم تدخل الصلاة وانت ايش - 00:25:59

مرتاح البال لا تفكر في شيء. الحالة الثانية وهذا يكره له ان يصلي بهذه الحالة. الحالة الثانية ان تكون المدافعة شديدة يعني يكون محصور سواء في بول او غائط حصر شديد - 00:26:23

ومع هذا يدخل يصلي وهذا قد يحدث من بعظ الناس طيب فهذا طبعا لا يفكر في الصلاة يفكر كيف يحافظ على طهارته. طيب نقول هذا يحرم عليه. لكن الاول والثاني صلاتهما صحيحة - 00:26:39

الذي كان حصره يسيرا او الذي كان حصره شديدا كلاهما صلاتهما صحيحة. فالقصد هنا نفي الصلاة المقصود نفي في ايش؟ الكمال وليس نفي صحة الصلاة. وكذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه - 00:26:54

المقصود نفي ايش؟ كمال الايمان نفي كمال لا نفي اصل الايمان اي لا يكون كافرا. الذي لا الذي لا يحب لاخيه ما يحب لنفسه. قال الله تبارك وتعالى قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا ولما يدخل الايمان في قلوبكم. لم يعني هنا انه - 00:27:14

لم يدخل الامام في قلوبك انهم كفار بدليل ان الله تبارك اثبت لهم الاسلام. لكن نفى عنهم ما بعد الاسلام. لان النبي وسلم ايش؟ قال ايش؟ لما سأل عن الاسلام والايمان ثم الاحسان هي درجات بعظها فوقه شرحنا هذا. مر بنا الحديث ان الاسلام درجة ثم يعلو درجة يصل الى مرحلة - 00:27:34

الايمان ثم يعلو درجا ويصل الى مرحلة الاحسان. فهؤلاء الاعراب قالوا امنا. فقال الله لهم ابدا انتم ما زلتم في درجة الاسلام ولم ترتقوا الى درجة الايمان لكن لا يعني هذا انهم كفار - 00:27:54

لكن لم يرتقوا وكذلك هنا في قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه ان لم يفعل هذا فهو نزل عن درجة الايمان الى درجة الاسلام لكنه لم يخرج من دائرة - 00:28:10

الاسلام لعله واضح ان شاء الله تعالى نعم وجوب محبة الخير للغير اي يجب على المسلم ان يحب الخير لغيره. وهذي تنقسم الى قسمين. نفي الايمان لا يكون نفي شيء مستحب - 00:28:26

لما يقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يؤمن لا يعني هذا انه لو تركه يكون ترك امرا مستحبا لانه لما ينفي الايمان معناته الامر ايش الامر واجب نعم ليس شرطا لكنه واجب اي يجب عليك ان تحب لاخيك ما تحب لنفسك. ولكن ما هذا الشيء الذي تحب لاخيك؟ قال - 00:28:43

اذا كان من الاعتقاد والقول والعمل فهذا واجب يعني ان ترى اخاك المسلم على خطأ في الاعتقاد او القول او العمل. ولا تناصحه ولا تذكره بالله هذا ترك المنكر. الترك انكار المنكر - 00:29:03

وهنا يأثم الانسان على هذا لان لان انكار المنكر واجب والامر بالمعروف واجب يجب على الانسان ان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر فلو رأيت اخاك على منكر او تركت او ترك معروفا طيب واجبا فانه يجب عليك ان تأمره - 00:29:19

يجب عليك ان تنهاه. فهنا تكون محبة الخير للغير ايش واجبة تكون واجبة لانها ايش؟ عدمها يؤدي الى ترك واجب او فعلي محرم. فهنا تكون واجبة اما امور الدنيا ان تحب لاخيك ما تحب لنفسك من امور الدنيا فهذا مستحب - 00:29:36

فهذا الامر مستحب وليس واجبا كم يشتري مثلا سيارة بسعر معين فتذهب تناصر تقول لا غالية هذه السيارة لو اشتريت تلك السيارة ترى احسن او نفس هذه السيارة موجودة في مكان اخر ارخص مثلا او اشترى كتابا بسعر معين تقول له وجدت نسخة اخرى محققة احسن هذي امور الدنيا هذه - 00:30:00

طيب يستحب لك ان تحب له الخير وان تريد له الخير وان تناصحه هذا امر مستحب اما في الامور الواجبة فانه يكون الامر واجبا هناك. نعم الاخوة لا يمنح لهم حتى يحب لاخيه الاخوة من نعم الله تبارك وتعالى علينا. قال الله تبارك وتعالى واذكروا نعمة الله عليكم

اذ كنت - 00:30:24
اعداء فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا. من؟ يمن الله تبارك علينا بهذه الاخوة كان في اول الاسلام الناس يتوارثون بهذه الاخوة قوة الدين وليست اخوة النسب وانما اخوة الدين. كانوا يتوارثون بهذه الاخوة. ولما - 00:30:50
اه جاءت ابنة حمزة للنبي صلى الله عليه وسلم في عمرة القضاء عمرة القضية في السنة السابعة من الهجرة اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم ثم اراد ان يخرج من مكة بعد ثلاثة ايام فلحق - 00:31:17
به ابنة حمزة وتقول للنبي يا عم يا عم لان النبي عمها من الرضاعة صلى الله عليه وسلم. فقالت له يا عم يا عم فالتفت اليها النبي صلى الله عليه وسلم فقالت خذني معك - 00:31:33
لان اباها توفي حمزة وهي جالسة في مكة في بين الكفار فقالت للنبي خذني معك لا اريد ان ابقى فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم فجاءه علي ابن ابي طالب رظي الله عنه - 00:31:46
فقال يا رسول الله فلتكن عندي فانا ابن عمها وزوجتي بنت عمها يعني بنتك فاطمة. انا ابن عمها وزوجتي بنت عمها انا اكفلها. فجاء زيد ابن حارثة فقال يا رسول الله بل تكون عندي - 00:32:02
فحمزة اخي لان النبي كان اخى بين حمزة وزيد. صلى الله عليه وسلم قال ابنة اخي حمزة الى هذه الدرجة يأتي وينافس ابن عمها عليا رضي الله عنه عليها لان اخا - 00:32:19
بينه وبين حمزة وكانا يتوارثان كان يرث احدهما الاخر اذا مات باخوة الاسلام ثم جاء جعفر ابن ابي طالب فقال يا رسول الله ابنة عمي يعني انا بمنزلة علي بنت عم علي وانا بنت عمي اخو علي جعفر - 00:32:36
وزوجتي خالتها لانه كان عديل عمه حمزة كان عديل حمزة هو عنده اسماء بنت عميس وحمزة عنده خولة بنت عميس. اختان فقال وزوجتي خالتها فقال النبي لزيد انت اخونا ومولانا وقال لعلي ابن ابي طالب انت مني وانا منك وقال لي آآ جعفر اشبهت خلقي - 00:32:54
وخلقي ثم قال الخالة بمنزلة الام خذها يا جعفر فاخذها جعفر. والشاهد من هذا ان زيدا نافس عليا. وجعفرا على ابنة حمزة بدعوى اخوة الاسلام بدعوى اخوة الاسلام وكانت دعوة قوية ولم ينكر عليه النبي صلى الله عليه وسلم ذلك. وكما قلنا كان اي المسلمين المسلمان يتوارثان - 00:33:18
كان كانا يتوارثان في هذه الاخوة حتى انزل الله تبارك وتعالى واولو الارحام بعضهم اولى ببعضهم في كتاب الله صار الميراث بعد ذلك في الاقارب. نعم الاخوة عمليا قال الفضيل بن عياض لسفيان بن عيينة ان كنت تريد ان يكون الناس مثلك - 00:33:46
فما اديت لله الكريم النصيحة. فكيف اذا كنت تود ان يكونوا دونك. ووين الذي يريد ان يكون الناس اعلى منه ويقول اذا اردت ان يكون الناس مثلك فلم تؤدي النصيحة. يعني يجب عليك ان تحب لهم اكثر مما تحبي لنفسك يقول - 00:34:12
احب لهم اكثر مما تحب لنفسك. اذا كنت تريد انهم يكونون مثلك فما اديت النصيحة كاملة. فكيف وانت ترى او تريد او تحب ان يكون اقل منك. فاين هذا الذي يتمنى او يحب لاخيه ليس فقط ما يحب لنفسه؟ بل يحب لاخيه اكثر - 00:34:30
مما يحب لنفسه. نعم قال بعض العلماء المؤمن مع المؤمن كالنفس الواحدة. فينبغي ان يحب له ما يحب لنفسه كما قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن في توادهم وتراحمهم وتعاطيهم كمثل الجسد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالحمى والسهر - 00:34:50
عن ابن عمر قال كنا في زمن لا يعرف احد منا فضل درهم على اخيه لا يعرف فضل درهم على اخيه. يعني يقدم اخاه عليه على نفسه يعني في الدرهم والدينار. ونحن في زمان الدرهم عند الرجل اعز - 00:35:14
من اخيه وابيه ويشوفنا حنا الحين الله المستعان طيب جاء رجل الى ابي هريرة يوما فقال له اريد ان اتخذك اخا ان تكون اخا لي في الله. فقال له ابو هريرة فما في جيبك من من الدنانير كما تكون في جيبي - 00:35:33
يعني سواء سواء كانت في جيبك او في جيبي؟ قال لا. والرجل صريح ولا كان يقدر يجامله وبعدين ما يحط بجبه لكن كان الرجل

صريحا قال له قال فلن تكون اخا لي حتى يكون ما في جيبك كأنه في جيبي - 00:36:00
اذا تريد الاخوة الصحيحة اما الدعاوى السهلة هذه هذه سهلة كل يريد ان يستطيع ان يطلقها لو طبقت واقعا في حياتنا هذه المسألة وهي الاخوة في الله تبارك وتعالى لالغيت المحاكم والسجون لانه اصبح يصبح كل - 00:36:19
انسان يحب لاخيه ما يحب ما في غش لانه ليش في محاكم السجون ليش الناس يروحون قال له هذا غشني هذا قص علي هذا باقني هذا كذا لو كان يحب لاخيه ما يحب لنفسه هل سيسرقه؟ هل سيغشه؟ هل يعني اه - 00:36:38
آآ يرشيه ابدا لم يفعل شيئا من ذلك لانه يحب لاخيه ما يحب لنفسه لكن الطمع والجشع الذي يكون عند الناس للاسف هو الذي يوقعهم في مثل هذه الامور نعم - 00:36:53
قال تعالى وليخشى الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم فليتقوا الله وليقولوا قولا سديدا. يعني يقول الله تبارك وتعالى ثم يا من تأكلون اموال اليتامى ظلما يخاطب اناسا من ياكلون اموال اليتامى ظلما يقول يا من تأكلون اموال اليتامى ظلما خافوا - 00:37:06
ان كما يكون هؤلاء الايتام تحتكم ان يكون ابناؤكم ايتاما عند غيركم. ماذا تريدون لابنائكم ماذا تريدون لابنائكم وهكذا يفعل الانسان لنفسه سبحان الله. جاءني احد الاخوة فقال لي اشتريت سيارة - 00:37:26
وغشني الذي باعني السيارة. كانت الماكينة مكسورة تخلط ماي ودهن على قولتهم انا ترى ما افهم السيارات حيل لكن تخلط ماي ودهن وحاطين زيت نوع من الزيت يقول ثقيل طيب بحيث انه ما يستطيع ان يكتشف - 00:37:45
انها خالطة ماي وزيت صح تشذي؟ وين اهل الخبرة صح ها؟ صحيح ها؟ طيب. فيقول اخذت السيارة ورحت فحصتها قالوا لي سليمة. مئة بالمئة. بعد شهر شهرين بين الخراب اللي فيها - 00:38:03
فجاني يسألني قال لي والله انا غش والحين ما ؤ اراجع حتى لو اروح لان شريتها انا وفحصتها وكذا ما استطيع قلت له يلا الله يعوضك قال لا ابا اسويها بغيري الحين انا - 00:38:23
ايه يقول انا ببيع السيارة الحين ابتلشت ويا السيارة انا ما لي ذنب ابا احط فيها ايضا زيت اه ثقيل طيب؟ وخل غيري يشتريها ويأثم الاول انا ما لي شغلانة مجرد ما اخذ حقي بس - 00:38:35
واذا بتبيع حق اللي باعك ما في مشكلة. لكن بتروح تغش واحد ثاني. مصيبة هذه. وضح؟ نعم. ولذلك الان اللي يبيعون السيارات كان يقول ابيعك حديد مثلا بعضهم يقول ابيعك يخفي بعض العيوب. يقول انا ما اغش لكن ما اقول له عيوب يخليك تشوفها. روح افحص يلقاها ان شاء الله - 00:38:51
يلقاها ان شاء الله يلقاها. هو من دخل ان شاء الله ما يلقاها. طيب؟ لكن يقول ان شاء الله يلقاها وما في مشكلة. اذا وجد هذه العيوب ما في عندي مشكلة. لكن ما اريد ان اخبره - 00:39:11
نقول طيب سؤال واحد فقط نعم. لو انت المشتري هل تحب ان يقول لك كذا او تحب ان يخبرك انها كانت مدعومة ترى مصدومة صلحت انه كانت مكسورة المكينة وجفتناها عدلناها هل تحب انه يقول لك ترى فيها خراب؟ ترى هذا مكسور باسم - 00:39:21
مرهمين ترهيم ترى ممكن يطيح عليك بين لحظة وليلة وضحاها او شيء فيه كذا الكشن ترى حاطين له شي سندة من تحت ولا ترى مكسور هل تحب ان يخبرك ولا تحب كذا - 00:39:40
هو ما فيها جواب واضحة. صاحب من يخبرني؟ قال قلت احب لاخيك ما تحب لنفسك احب لاخيك ما تحب لنفسك هذه هي القاعدة الشرعية اذكر كان لي قريب يعني آآ كنا مسافرين - 00:39:54
ونحن في الطريق وجدنا سيارة قد تعطلت من الغرازة مغرزة بالرمل. زين؟ فقلت لهم نحن اربعة قلت لهم نقف ونساعده. نخلصه من هذه فقال لي احد اقاربي قال نحن مستعجلين الان قلت يا جماعة دقيقة ما تطول وكان المغرز وانيت وخفيف هذا الصغير هذا يسمونه زين - 00:40:14
صغير ما يطول ان شاء الله رضوا وقفنا وفعلا والله ما اخذنا دقيقة قلنا نركب دفعناها تشذي طلعت السيارة دفعة وحدة الحمد لله

وخلصناه من مشكلته ركبنا السيارة ومشينا فقال لي احد اقاربي اللي قال لا - 00:40:35
لا تصدق الحمد لله انه وقفنا وساعدنا وكذا ونسأل الله ان يحسب لنا الاجر وكذا قلت الحمد لله قال انا صارت لي قصة قلت في قصتك؟ قال كنت في امريكا - 00:40:52
اه وكان في دورة يقول ودعيت على عشاء في مدينة اخرى. ولما انتهينا من العشاء رجعت الى مدينتي. وكان بالليل وانا في الطريق لما مسكت الخط وتناصفت نوعا ما انتبهت انه ما عندي بنزين - 00:41:04
تونا ننتبه يقول وتسكر محطات البنزين في القرى وهذا بدري قول ان شاء الله توصلني ان شاء الله المهم ما وصلتني وقفت السيارة في الطريق فلما وقفت ولا اعرف احدا ولا عندي تليفون ما مو مشكلة يعني بالنسبة لي وخطر في الليل تجلس هناك - 00:41:19
نظرت يمنى ويسرى فوجدت بيتا من بعيد فانطلقت الى البيت تقريبا يبعد عني تقريبا يمكن كيلو او قريب من ذلك طرقت الى البيت طرقت الباب طلع لي رجل كبير في السن شايب - 00:41:39
قلت له في محطة بنزين هنا قريبة قال البعد كيلوين قلت ما عندك بنزين في البيت؟ قال انا ما عندي سيارة اصلا فاخرج لي آآ قلنين زين مطارتين صغيرتين وقال نذهب الى المحطة وذهب معي مشي على الاقدام - 00:41:50
مصيفط كيلوين يقول اخذنا البنزين ورجعنا الى السيارة وهو يحمل احدا وانا احمل واحدا اقول له احمل عنك؟ يقول لا ابدا انا احمل واحدا. حتى وصلني السيارة وعبأناها بالبنزين فاردت ان اوصله الى بيته قال لا لا توصلني الى - 00:42:08
بيتي انا انطلق ماشيا فقلت اصبر تعال اسألك سؤال لماذا ساعدتني يقول اقول له لماذا ساعدتني يعني بهذا الامر قال نعم انا ساعدتك علشان اذا انا طحت في مثل هالمشكلة الله يرسل لي واحد يساعدني - 00:42:25
اذا وقعت في مثل هذه المشكلة يرسلنا الله واحدا يساعدني كما ساعدتك فالقصد لما ساعدنا هذا الرجل تذكر هذه القصة. فالانسان دائما حقيقة يحب لاخيه ما يحب طيب لو انت في هذه المشكلة ما تحب ان الناس يقفون لك ويساعدونك اذا احب لهم ما تحب لنفسك وقف لهم وساعدهم طيب - 00:42:43
فوائد الحديث محبة الخير للغير من علامات كمال الايمان الحديث يشمل جميع المؤمنين ومنهم من بينك وبينهم عداوات شخصية احيانا حتى لو بينك وبينه عداوة شخصية احب له الخير كما تحب لنفسك - 00:43:03
محبة الهداية والاستقامة لمن لم يهتدي من اهل المعاصي كذلك يعني نحن عندما ندعو اهل المعاصي ليس من باب قضية والله قلت لو عسى بجهنم لا قلت له عسى الله يهديه - 00:43:20
يعني نحب لهم الهداية لا مجرد التبليغ بدون محبة الهداية. فيه دليل على ان الايمان يزيد وينقص لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه فاذا احب لاخيه ما يحب زاد - 00:43:32
قلنا لا لا يؤمن معناها ايش الايمان الكامل اذا ايمان ناقص. ممكن ان يزيد هذا الايمان. في قوله لاخيه ان يحب لاخيه استعطاف النبي يستعطفك صلى الله عليه وسلم يقول هذا اخوك هذا اخوك وان لم تلده امك لكنه اخوك - 00:43:46
طيب ان يحب لاخيه ما يحب لنفسه. الاسئلة السؤال الاول ما معنى نفي الايمان هم الحديث السؤال الثاني هل يمكن تطبيق الحديث في حياتنا وماذا يترتب عليه؟ لو طبقنا هذا الحديث في حياتنا. لو كل واحد فينا طبق هذا الحديث في حياته. وصار فعلا يحب لاخيه ما يحب لنفسه. تصوروا كيف تتحول هذه - 00:44:04
الحياة وكيف يكون حال الناس فيها والله اعلى واعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد فيه اسئلة تم سم مساعدة الغير نعم هذا يسمى قطع المعروف يسمى قطع المعروف للاسف تسبب الكثير من الناس بقطع المعروف - 00:44:29
يعني في السابق فعلا كما قال الاخ فلان ان في السابق يعني الناس كلها توقف حق كل احد. الان الناس بدأت تخاف. وقف له ولا مجرم. او معه مخدرات او خاصة في طريق - 00:45:03
سفر طيب قد يقتلك قد يأخذ مالك قد تذكرون قصة رشاش كذا وكيف الناس يعني قطعوا السبيل على الناس والعياذ بالله. قطعوا المعروف عن الناس مثل الطرارين الان يعني في السابق والمتسول ما يتسول احد الا اذا كان محتاجا حتى امتهنها الناس وصارت

مهنة وصاروا يتسولون وهم اغنياء طيب فصار الانسان - 00:45:16
من اعطاء الفقراء لانه لا يدري هل هذا فقير او كذاب انا اعرف احدا قال والله العظيم لن اتصدق على فقير عند باب المسجد ابدا. ليش؟ لانه شاف واحد يتصدق لكزس ومشى - 00:45:39
يطر عفوا وصافطن لكزس ركبها ومشى انقهر هو عطاه فلوس انقهر قال والله لن اتصدق على الهواء تشذابين ذول مو فقراء فهذا الذي عنده اللكزس يعني آآ اضر بالاخرين على حسب كان سببا في قطع المعروف صار سببا في قطع المعروف. الان يجي انسان يتدين خلوا نتركوا الهباتة. لو اتدين انا اجي حق عمر مثلا اقول له عمر - 00:45:53
يحتاج الف دينار الله يجزاك خير ظرورة وكذا وكذا وان شاء الله بعد يومين عندك قال ابشروا بسرعته ويتفظل هذي الالف واليومين سنتين ثلاث اربع خمس شي بيقول ابو عمر - 00:46:17
لن اسلف احدا ما يقول لن اسلف عثمان. يقول لن اسلف احدا. واضح ولا لا؟ اذا انا بفعلي هذا تسببت بخطأ انا اتصور الحين كلكم تقريبا يعني تقريبا. يمكن الرجال والنساء زين؟ وصارت له مثل هالقصة هذي. ياهم تسلف ياهم سلف. طيب - 00:46:30
يقع مثل هذا الامر من كثير من الناس للاسف يعني انا اعرف خمسة ستة على هالحال هذا يقول لك يومين كل يومين سنتين ثلاث اربع خمس وخذ فهؤلاء يتسببون في قظية كما ذكرت الان في سؤالك انه فعلا قد البعظ يقول هذا الكلام آآ وهو معذور في هذا لكن الانسان ايظا لا ينسى حق الله تبارك - 00:46:48
وتعالى حق الاخوة اي نعم نعم آآ بحسب آآ مجموع الاحاديث الواردة والنصوص في القرآن او في السنة لابد تنظر للجميع. وثم تحكم عليه. اي نعم ما في حكم مطلق. سم - 00:47:08
نجيبها لك كفو عليك طيب بيصل النساء فضلك سلام ورحمة الله لا الاصل في قوله ان تحب لاخيك المقصود المسلم المقصود المسلم ان تحب لاخيك المسلم وهي وهي اخوة الدين نعم - 00:47:33
في بعد سؤال نعم وين ابن عمر خلاص تبي اللي قبلها مالت ابن عمر تبي ابشر طيب في سؤال ونختم هم طيب حد عنده سؤال مشاركين تمام وبعضهم يقول عمر بن واثم وبعضهم يقول انس بن مالك يعني ما ما في والصحيح انه بحسب البلاد بحسب البلاد هذا الذي يظهر ايه نعم - 00:48:06
وبنخلص الوقت مالك شتيهم الارث خير الارث علم نبينا الارث خير الارث علم نبينا والخير كل الخير في علم الهدى - 00:49:14